هـذا

الدر الصافي على متن الكافي في العروض والقوافي

تأليف علامة الزمان وتاج أهل العرفان

مولانا وسيدنا السيد الشيخ محمد القاوقجي

المشتى الشهير بأبي المحاسن

قدس الله روحه ونور

ضريحه

آمين

﴿ الطبعة الأولى ﴾

محمد شمس الدين القاوقجي

شيخ السادة الناصرية الشاذليه بالديار المصرية والشاميه

صاحب المطبعة القاوقجية ومكتبتها بشبين الكوم

سنة ١٣٥٣ هـ — سنة ١٩٣٥ م



(حمدا) لمن ذلل العروض لأرباب العروض والقوافي * وبسط على
قلوب الكاملين بحر جوده الوافر المديد الوافي (والصلاة) والسلام
على سيدنا محمد سين الأستار المسبلة * المنزل عليه وما علمناه الشعر وما
ينبغي له * وعلى آله وأصحابه أسباب الهدى وأوتاد الإسلام * والتابعين
لهم باحسان الى يوم القيام * (أما بعد) فيقول راجي فيض مولاه الكافي
محمد بن خليل القاوقجي الحسني الطرابلسي اصلح الله له الظواهر
والخوافي * (هذا شرح) لطيف وافي * وسميته بالدر الصافي * على متن
الكافي * لأبي العباس أحمد بن شعيب القنائي * تغمده الله برحمته وشملني

به من دائى * ورزقنى وأحبتى الاخلاص وخلص أحشائى * أنه القادر الشافي * قال رحمه الله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم) افتتح بها تأسيا وعملا بالاشارة إلى أنها لا تبغى بدلا * وأن هذا الفن من المهمات الدينية * بل من الواجبات الكفائية * بل قيل من الفروض العينية * لمعرفة المركبات القرآنية * وخبر لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتي يريه خير من أن يمتلأ شعرا * محمول على ما فيه تنقيص دنيا أو أخرى * وحديث إن من الشعر لحكمة وأن من البيان سحرا * يلمح بطالبه ويثبت أجرا وما قيل فى البسملة من نحو وتد مفروق * فذلك كلام مفروق * واختلف في الاتيان بها أمام الشعر * فقال قوم بالاباحة وآخرون بالحظر وهذا كله فى غير الهجائيات * وأما فيه فتمنع باتفاق الروايات * والعبرة فيما انطوى * وأنما لكل امرىء مانوى * (الحمد) أى الثناء الجميل (لله على الانعام) مصدر أنعم ويصح أن يراد به المنعم به مجازا (والشكر) التعظيم (له على الالهام) اعلام القلب بطريق الفيض الالهي (والصلاة والسلام) اى ثابتان بطريق الدوام (على سيدنا محمد خير الانام) اى أفضل الخلق على الاطلاق وعلى «آله» من آل اليه بنسب اوحسب «وصحبه» اسم جمع لصاحب أوجمع له «السادة» جمع سيد «الاعلام»

جمع علم المنصوب للاهتداء « وبعد فهذا » الكتاب « تأليف » مؤلف « كافي » متعاطيه « في علمي العروض والقوافي » ولاول آلة قانونية يتعرف منها صحيح أوزان الشعر وغيرها، واضعه الخليل بن احمد الفراهيدي، وموضعه الشعر العربي من حيث أنه موزون بأوزان مخصوصه * وثمرته أمن اختلاط البحور * ومن فوائده تمييز الشعر من غيره، وحكمه الوجوب او السنة * والثاني * علم يعرف به أواخر الابيات الشعريه * وواضعه عدى بن ربيعة المهلهل * وحكمه الاباحة * وثمرته الاحتراز عن الخطأ في القوافي والله الموفق لكل خير وعليه لاعلى غيره التوكل الاعتماد * الاول أي من العلمين * فيه مقدمة وبابان وخاتمة * فالمقدمة * في أشياء ثلاثة « لابد » للطالب « منها » أي من معرفتها الاول « أحرف التقطيع » والثاني بيان الاسباب والاوتاد والثالث بيان التفاعيل أما التقطيع فهو تجزئة البيت بمقدار من التفاعيل أي الاجزاء التي يوزن بها بعد معرفة كونه من أي الابحر فيقابل المتحرك بالمتحرك والساكن بالساكن * وعلماء هذا الفن اعتبروا اللفظ لاالخط فيسمون الحرف المشدد بحرفين ويجعلون الساكن هو

الاول منهما والتنوين نونا ساكنة ويقابلوهما فى التقطيع « التى تتألف » أى تتركب « منها الاجزاء » بواسطة الاوتاد والاسباب (عشرة يجمعها قولك لمعت سيوفنا)وتلك الاحرف قسمان بعضها متحرك وبعضها ساكن (فالساكن ماعرى) خلا (عن الحركه) مطلقا (والمتحرك مالم يعر عنها فمتحرك) بأى حركة كانت (بعده) حرف (ساكن) يسمى (سبب خفيف) وأصل السبب الحبل الذي تربط به الخيمة وسمى خفيفا لما فيه من السكوت بعد الحركة ﴿ كقد ﴾ وقم وسر ويتركيب منه شعر كقوله * لا يصفو عيش إلا بالتقوى * فاعلم واعمل تنجو * (و)حرفان ﴿ متحركان سبب ثقيل ﴾ لتوالى حركتيه ﴿ كبك ﴾ ولك وبه وهو ﴿ ومتحركان بعدهما ﴾ حرف ﴿ساكن﴾ يسمي ﴿ وتدا ﴾ أحد الاوتاد التى تركز فى الارض ليربط بها حبل الخيمة لتثبت ﴿ مجموع ﴾ لاجتماع متحركيه بلا فاصل ﴿ كبكم ﴾ وقم وفهم وعلا واذا ومنى ويتركب منه شعر كقوله

* فقل لنا أبا المنا * إذا أتوك يافتى *

(ومتحركان بينهما ساكن وتد مفروق) لفرقه بين متحركيه بالساكن

(كقام) ومال وسير ونوح ويتركب منه الشعر كقوله

ليت زاد صبر * حين مات بشر

﴿وثلاثة﴾ احرف متحركات (بعدها) حرف (ساكن) تسمى (فاصلة) بالمهملة وجاز أعجامها (صغرى) لقلت حروفها أو حركاتها (كفعلت) وقربت ورزقت وحسبت ويتركب منها شعر كقوله * كرة طرحت بصوالجة * فتلقفها رجل رجل * (وأربعة) متحركات (بعدها ساكن فاصلة كبرى كفعلتن) وحسنة وطاحة وكلمة ويتركب منها الشعر كقوله وعلم رفعه سلمتن لمصب فقصدوا بكرم فاصل الفواصل حبال طوال يضرب منها حبل امام البيت وحبل وراءه يمسكانه من الريح * وبيت الشعر مشبه ببيت الشعر واستغنى بعضهم عن الفاصلتين لتركب الصغرى من سبب ثقيل فخفيف والكبري من سبب ثقيل فوتد مجموع (يجمعها) أي تلك الأشيا (قوالك لم أر على ظهر جبلن سمكتن) وجمعها بعضهم بقوله * عقلك ذكى في درر عشق رشأن (ومنها) اى من مجموع الأسباب والاوتاد والفواصل (تتألف التفاعيل) التي يوزن بها اى بحر من الأبحر والتفعيل يطلق على التقطيع (وهى ﴾ التفاعيل (ثمانية لفظا) بل ﴿ عشرة حكما)

رالفظا وخطا اذ يجب الوقف على آخر «الوتد المفروق وفصله عما بعده في الخط اثنان خماسيان وثمانية سباعية» نسبه إلى خمسه وسبعة على غير قياس والوتد لا يتكرر في كلمة فلا بد من اضافه سبب اليه وهو الخماسي أو سببين وهو السباعي (الأصول) منها اربعة (فعولن) كطهور «مفاعيلن» مفاتيح مفاعلتن زرابيه «فاع لاتن ذو الوتد المفروق» الواقع «في» بحر (المضارع) الذي شطره مفاعيلن فاع لاتن واحترز به عن ذي الوتد المجموع فأنه يقع في غير هذا البحر وانه فرع عن الاصل الثاني «والفروع» منها ستة «فاعلن» كصائم «مستفعلن» مستفهم «فاعلاتن» عارفات «متفاعلن» متضارب «مفعولات» بلا تنوين كمدوسات «مستفع لن ذو الوتد المفروق» الواقع «في» بحري «الخفيف والمجتث» أي المقتطع من الخفيف ضابط الاصل ما بدئ بوتد والفرع ما بدئ بسبب فبعدد الاسباب التي في الاصول تنشأ عنها الفروع وكيفية التفريع أن تقدم السبب او السببين على الوتد فيصير مهملا عندهم فابدله بمستعمل مثاله فعولن الذي هو الاصل الاول آخره سبب واحد فاذا قدمته على الوتد صار لن فعو وهو مهمل فابدله بمستعمل عندهم وهو فاعلن فنشأ

عنه فرع واحد وقس عليه « ومنها » أى التفاعيل « تتألف البحور » الخمسة عشر أو الستة عشر وقد نظم أسماءها العلامة السجاعي فقال

طويل مديد بسط حي وافر * وكامل إهزاج رجيز مجملا
ورمل سريع ذو انسراح قوامه * خفيف لبدر التم ضارع وانجلا
ومقتضب مجتث عن كل وصمة * قريب من الرحمن مدرك ما علا

(الباب الأول فى ألقاب الزحاف والعلل) أى فى بيانهما وأسمائها (الزحاف) لغة الاسراع والضعف واصطلاحا (تغير مختص بثوانى الأسباب) لا يتعداها إلى الأوتاد « مطلقا » أى سواء كانت الأسباب ثقيلة أو خفيفة فى حشو أو غيره وبذلك فارق العلة (بلا لزوم) للتغير بعد دخوله (ولا يدخل) الزحاف الحرف (الأول) لأنه أول سبب أو وتد (و) لا يدخل الحرف «الثالث» لأنه ثالث وتد أو أول سبب ولا «السادس من الجزء» لأنه أول سبب أو ثانى وتد ثم الزحاف نوعان مفرد ومزدوج «فالمفرد» وهو الذى يكون بمحل واحد من الجزء « ثمانية » الأول (الخبن) وهو لغة الضم والجمع واصطلاحا ﴿ حذف ثاني الجزء ﴾ حال كونه ﴿ ساكنا ﴾ كحذف سين مستفعلن وألف فاعلن وفاعلاتن ذي الوتد المجموع وفاء مفعولات

والك نقله إلى مفاعيل ومستفعلن إلى مفاعلن لأن الجزء إذا خرج عن الأوزان المألوفة ينقل إلى لفظ آخر مستعمل تحسيناً للعبارة وموافقة لسنن أوزان المتقدمين والثاني «الاضمار» وهو لغة الاخفا واصطلاحاً (أسكانه) أي ثاني الجزء كتاء متفاعلن والثالث «الوقص» وهو كسر العنق وفي الاصطلاح ﴿حذفه﴾ أي الثاني ﴿متحركا﴾ ولا يكون الا في تاء متفاعلن وهذه الثلاثة تختص بثواني الاجزاء (و) الرابع (الطي) ضد النشر وفي الاصطلاح (حذف رابعه ساكنا) كحذف فاء مستفعلن المجموع الوتد وواو مفعولات ولا يدخل المتحرك (و) الخامس (القبض) ضد البسط وفي الاصطلاح ﴿حذف خامسه ساكنا﴾ ولا يدخل إلا في فعولن ومفاعيلن (و) السادس «العصب» وهو المنع والشد وعرفا ﴿اسكانه﴾ أي الخامس ولا يكون إلا في مفاعلتن (و) السابع «العقل» وهو القيد والمنع وعرفا «حذفه» أي الخامس «متحركا» احتراز عن القبض ولا يكون إلا في مفاعلتن فينقل إلى مفاعلن والثامن (الكف) وهو (حذف سابعه) كنون فاعلاتن ومفاعيلن «ساكنا» إذ لو كان متحركا لكان ثالث وتد مفروق ومعنى الكف في اللغة المنع ويقال للجزء الذي دخله مكفوف كما يقال للذي دخله

الخبن مخبون فافهم (و) أما الزحاف (المزدوج) وهو الذى يكون في موضعين من الجزء (فأربعة الطى) إذا اجتمع (مع الخبن) في تفعيلة واحدة كحذف السين والفاء من مستفعل يقال له (خبل) وهو فساد الاعضاء فشبه به المعنى الاصطلاحى (وهو) أى الطى (مع الاضمار) يقال له (خزل) بالخاء المعجمة ويقال بالجيم وهو لغة قطع السنام وعرفا أسكان تاء وحذف ألف متفاعلن (والكف مع الخبن شكل) من شكلت الفرس قيدتها وعرفا حذف الالف الاولى والنون من فاعلاتن مجموع الوتد والنون والسين من مستفعلن مفروق الوتد (وهو) أى الكف إذا اجتمع (مع العصب نقص) ويسمى الجزء منقوصا لنقصه بالحذف والتسكين وهو خاص بمفاعلتن فينقل إلى مفاعيل وسكت المصنف عن المعاقبة والمراقبة والمكانفة * فالمعاقبة تجاور سببين خفيفين سلما أو احدهما من الزحاف وتكون في جزء وفى جزءين * والمراقبة * تجاور سببين خفيفين فى جزء واحد سلم احدهما وزوحف الآخر * والمكانفة تجاور سببين خفيفين فى جزء واحد مطلقا (والعلل) جمع علة وهي لغة المرض واصطلاحا تغير غير مختص إذا عرض وجب التزامه فى القصيدة غالبا ليخرج

التشعيث وهي قسمان (زيادة) هذا الأول وبدأ بمال الزيادة لشرفها وابقاء الحالة الاصلية معها (فزيادة سبب خفيف على ما) أى جزء (آخره وتد مجموع) يسمى (ترفيل) تشبيها له بترفيل الثوب وهو اطالته وهو خاص بالضرب لايجوز في العروض الا للتصريع ولا يكون الا فى مجزو المتدارك والكامل فيصير فاعلن فى مجزو الأول فاعلاتن ومتفاعلن فى مجزو الثانى متفاعلاتن وأنما اختصت التاء والنون بالزيادة ليكون الميزان غير مهمل وأبدلت النون الاصلية الفا لذلك (و) زيادة (حرف ساكن على ما) جزء « آخره وتد مجموع » يسمى « تذييل » هو جعلك للشيء ذيلا وهو خاص بمجزو الكامل والبسيط والمتدارك فيصير متفاعلن في مجزو الاول متفاعلان ومستفعلن في مجزو الثانى مستفعلان وفاعلن فى مجزو الثالث فاعلان بسكون النون فى الثلاثة « و » زيادة حرف ساكن « على ما آخره سبب خفيف » يقال له « تسبيغ » من قولهم ثوب سابغ أى طويل الذيل وأسبغ الشيء أتمه وأتقنه وهو خاص بمجزو الرمل فيصير فاعلاتن فاعلاتان «و» القسم الثاني « نقص فذهاب » أي سقوط ﴿سبب خفيف﴾ من آخر الجزء يقال له «حذف وهو»

أى الحذف اذا اجتمع « مع العصب » يقال له « قطف » وهو خاص بالوافر فيصير مفاعلتن فيه مفاعل فينقل إلى فعولن ﴿ وحذف ساكن الوتد المجموع واسكان ماقبله ﴾ يقال له (قطع) ويدخل فاعلن من البسيط فينقل إلى فعلن بسكون العين ومتفاعلن من الكامل فينقل إلى فعلاتن ومستفعلن من الرجز ومجزو البسيط فينقل إلى مفعولن وإذا اجتمع القطع مع الخبن فى العروض والضرب يسمى مخلعا ولم يقع الا فى مجزو البسيط كما فى شراح الخزرجية بيته

* أصبحت والشيب قد علانى * يدعو حثيثا إلى الخضاب *

« وهو » أى القطع إذا اجتمع (مع الحذف) أى حذف السبب الخفيف ﴿ بتر ﴾ هو قطع الذنب مستأصلا ويدخل المتقارب فيصير فعولن فيه فع باسكان العين والمديد فيصير فاعلاتن فيه فاعل فينقل إلى فعلن (وحذف ساكن السبب) أى الخفيف ﴿ وأسكان متحركه قصر ﴾ كحذف نون فاعلاتن وأسكان تائه وحذف نون فعولن وأسكان لامه ﴿ وحذف وتد مجموع حذذ ﴾ بمعجمتين ظاهرتين مفتوحتين يطلق على القطع وقصر الذنب والخفة ولا يدخل إلا الكامل فينقل متفاعلن فيه إلى فعلن بتحريك العين «و» حذف

وتد (مفروق صلم) تشبيها بالرجل الاصلم أى المقطوع الاذن ولا يدخل الا السريع فينقل فيه مفعولات إلى فعلن ساكن العين « وإسكان » الحرف (السابع المتحرك) وهو التاء من مفعولات « وقف » ويختص هو وما بعده بمنهوك السريع والمنسرح (وحذفه) أي السابع المتحرك « كشف » بالمهملة وتعجم بقى من علل الزيادة الخزم بمعجمتين ومن علل النقص الخرم بمعجمة فمهملة والتشعيث فالخزم زيادة حرف فاكثر إلى أربعة أحرف فى أول الشطر وهو قبيح وغير مختص ببحر والخرم حذف الفاء من فعولن فى الطويل والمتقارب والميم من مفاعلتن فى الوافر ومن مفاعيلن فى الهزج والمضارع والتشعيث حذف أول الوتد المجموع فى الخفيف والمجتث والمتدارك (الباب الثاني فى) بيان « أسماء البحور » التى نظمت عليها العرب (و) فى بيان « أعاريضها » جمع عروض على غير قياس وهى الجزء الأخير من الشطر الأول (و) فى بيان ﴿اضربها﴾ جمع ضرب وهو آخر الشطر الثانى من البيت (الأول) من البحور (الطويل) بدىء به لانه أتم البحور استعمالا واكثرها حروفا (وأجزاؤه) أى تفاعيله المتركب منها « فعولن مفاعيلن » حالة كونه (اربع مرات)

اجمالا (وعروضه واحدة) على المشهور (مقبوضة) أى محذوف خامسها الساكن وجوبا وهو ياء مفاعيلن مالم يصرع والتصريع جعل عروض البيت مثل وزن ضربه وقافيته كقوله * *
الايا صبا نجد متى هجت من نجد * لقد زادنى مسراك وجدا على وجد
ويجوز استعمال التصريع في مواضع من القصيدة لارادة الخروج من شيء الى آخر (واضربها) أى العروض المقبوضة « ثلاثة » على المختار (الاول صحيح) أى سالم من التغير فيكون وزن العروض مفاعلن بحذف الياء وجزء الضرب مفاعيلن باثباتها ﴿ وبيته ﴾ الشاهد له قول طرفة (ابامنذر كانت غرورا صحيفتى ولم أعطكم بالطوع مالى ولا عرضى) تقطيعه ليقاس عليه (أبا من) فعولن ﴿ذر كانت﴾ مفاعيلن (غرورن) فعولن ﴿ صحيفتى ﴾ مفاعلن وحذفت الياء للقبض ﴿ ولم أع ﴾ فعولن ﴿ طكم بططو ﴾ مفاعيلن (ع مالى) فعولن (ولا عرضى) مفاعيلن وانما رسمنا الطوع هكذا لما قدمنا أنهم يرسمون المشدد بحرفين ويحذفون أداة الوصل التى لا ينطق بها وهى هنا الف فافهم « الثانى مثلها » أى مقبوض (وبيته) قول طرفه
* ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالاخبار من لم تزود *

بالاشباع وفي رواية تسائلي والمعنى ستظهر لك الايام شيئا كنت جاهله ويخبرك بالامور من لم تسأله عنها (الثالث محذوف) أي سقط من آخره سببه الخفيف فيصير مفاعيلن فيه مفاعي وينقل وجوبا الى فعولن والردف لازم له وهو حرف مدأولين قبل الروي كالواو قبل السين في البيت الآتي (وبيته) الشاهد له

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم * والا تقيموا صاغرين الرؤسا

أي ارفعوا عنا أشرافكم اواعرضوا بصدوركم عن قتالنا وان لم تفعلوا تقيموا أذلاء صاغرين منكسين الرؤس جمع رأس لا رئيس ونصبه على التشبيه بالمفعول والالف للاطلاق وروى روسا بالتنكير فيكون الجزء الذى قبله مقبوضا والقبض في فعولن حسن وفي مفاعيلن صالح وكفه قبيح عند الخليل كما قيل

كففت عن الوصال طويل شوقي   اليك وأنت للروح الخليل

وكفك للطويل فدتك نفسي   قبيح ليس يرضاه الخليل

البحر «الثاني المديد» سمي مديدا لامتداد سباعيه حول خماسيه أولا متداد الوتد المجموع في وسط جزائه السباعية أولا متداد سببين في في طرف كل جزء من أجزائه السباعيه (وأجزاؤه) أي تفاعيله التي

يتركب منها ﴿فاعلاتن فاعلن﴾ تكرر « أربع مرات » فيكون متمن الاجزاء بحسب أصله « وهو مجزو » أي حذف منه العروض والضرب « وجوبا » فلا يجوز للمولدين استعماله تاما وأن ورد عن العرب تامه فهو شاذ (وأعاريضه) أى اجزاء آخر النصف الأول « ثلاثة وأضربه » أى اجزاء الأخير من البيت (ستة) العروضة (الأولى صحيحة) سالمة من التغير « وضربها مثلها » فى الصحة « وبيته » الشاهد له قول عدى بن ربيعة المهلهل يطلب ثار أخيه كليب وكان قتله جساس من آل بكر ونشبت الحرب بسببه أربعين سنه

يالبكر انشروا لى كليبا ‏ ‏ ‏ ‏ يالبكر أين أين الفرار

اللام فيه للاستغاثة وانشروا بفتح الهمزة أى احيوا لى كليبا قاله تعجيزا لهم لعدم قدرتهم على احيائه وأين أين توكيد لفظى والفرار الهرب وتقطيعه ليقاس عليه (يالبكر) فاعلاتن أنشروا فاعلن «لى كليبا » فاعلاتن ﴿ يالبكر ﴾ فاعلاتن « أين أى » فاعلن (نلفرار) بالاشباع فاعلاتن العروضة ﴿ الثانية محذوفة ﴾ أى سقط سببها الاخير فتصير فاعلا وينقل إلى فاعلن « واضربها ثلاثة الاول مقصور » أي حذف ساكن سببه الاخير وسكن ماقبله فيصير فاعلات فينقل

إلى فاعلان والردف لازم لهذا الضرب للتخلص من التقاء الساكنين « وبيته » الشاهد له

لا يغرن امرءً عيشه كل عيش صائر للزوال

باسكان اللام والغرور الخديعه والعيش المعيشة الهنية الضرب (الثاني مثلها) أي مثل عروضه في الحذف فيصيران فاعلا وينقلان إلى فاعلن « وبيته » الشاهد له

اعلموا أني لكم حافظ شاهدا ما كنت أو غائبا

الضرب ﴿ الثالث أبتر ﴾ أي اجتمع فيه الحذف والقطع فيصير فاعلاتن فيه فاعل فينقل إلى فعلن بسكون العين (وبيته)

أيما الذلفاء ياقوتة أخرجت من كيس دهقان

الذلفاء بالذال المعجمة والمد علم على جارية صارت لسليمان بن عبد الملك والذلف قصر الأذن وصغرها والياقوت جوهر أحمر والدهقان بكسر الدال وضمها التاجر ورئيس القرية العروضة « الثالثة محذوفة » أي حذف منها السبب الأخير وهو تن « مخبونة » أي حذف ثانيها الساكن وهو الألف من فاعلاتن وكذا يقال في الضرب فيصيران فعلا وينقلان إلى فعلن بتحريك العين

(ولها ضربان الاول مثلها) أى محذوف مخبون ﴿وبيته﴾ قول طرفة

للفتى عقل يعيش به　　　حيث تهدى ساقه قدمه

الفتى مافوق العشرين وتهدى بمعنى تقدم وقدمه فاعل « الثانى أبتر وبيته » قول على بن زيد وقبله

يالبينا أوقيدى النارا　　　ان من تهوين قد حارا

رب نار بت أرمقها　　　تقضيم والهندى والغارا

ولها ظبي يؤججها　　　عاقد في الخصر زنارا

شادن فى عينه حور　　　وتخال الوجه دينارا

والرمق النظر والقضم الاكل والمراد بالهندى عود البخور والغار بالغين المعجمة نبت طيب الريح كما ذكره السجاعي البحر (الثالث البسيط) لانبساط أسبابه أى تواليها فى توالى اجزائه السباعية أو لانبساط الحركات فى عروضه وضربه بسبب خبنها ولم يستعمل تام الحروف وأما نحو قوله

الم على منزل مستعجما قد عفا　　آيته كل دان صوبه طاهل

فمن كلام المولدين فلا يحتج به (وأجزاؤه) التى يتركب منها (مستفعلن وفاعلن أربع مرات) اجمالا وثمانية تفصيلا

(واعاريضه ثلاثة واضربه ستة) العروضة ﴿ الاولى مخبونه ﴾ أى حذف منها ثانى السبب الساكن « ولها ضربان » الضرب (الاول مثلها) أى مخبون مثل العروضة ﴿ وبيته ﴾ قول زهير بن أبى سلمى بضم السين يخاطب الحارث بن ورقاء حين أغار على قومه وأخذ ابله وراعيه

يا حار لا ارمين منكم بداهية   لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك

تقطيعه ليقاس عليه (ياحار لا) مستفعلن «ارمين» فاعلن (منكم بدا) مستفعلن « هيه » فعلن « لم يلقها » مستفعلن « سوقه » فاعلن ﴿ قبلى ولا ﴾ مستفعلن (ملك) فعلن وحار منادي مرخم حارث وأرمين على صيغة المجهول مجزو بالنهي وبداهية متعلق به وهى النازلة التى تطرق الانسان بغتة السوقة بضم السين المهملة الرعية والملك بكسر اللام اى صاحب الملك الضرب «الثانى مقطوع» أي حذف ساكن وتده المجموع وهو النون وسكن ماقبله وهو اللام « وبيته » قول عمر بن ابراهيم الانصارى يمدح نفسه بالشجاعة

قد أشهد الغارة الشعواء تحملنى   جرداء معروقة اللحيين سرحوب

أراد بالشهود التلبس بالقتال والغارة الحرب والشعوى بالشين المعجمة

والعين المهملة الفاشية المتفرقة وجرداء بالمدصفة لمحذوف فاعل تحماني أي فرس جرداء وهي الرقيقة الشعر والتي لشعرها لمعان ومعروقة بالعين المهملة والقاف قليلة لحم الوجه واللحيان تثنية لحي وهما العظمان اللذان ينبت عليها الاسنان السفلى والسرحوب بضم السين المهملة الطويلة على الارض او المجربة في الامور العروضه « الثانية مجزوة » أي بيتها « صحيحه » بعد الجزو (واضربها ثلاثة الاول مجزو مذال) أي في آخره حرف ثامن ساكن (وبيته) قول المرقش

أنادمنا على ماخيلت سعد بن زيد وعمرو من تميم

الدم بالمهملة بمعنى الهلاك وبالمعجمة نقض المدح وهو مبني للفاعل وفاعل خيلت سعد وعمرو ومفعوله محذوف أي خيلته وأنث الفعل على إرادة القبيلة (الثاني مثلها) في الجزو والصحة (وبيته) الشاهد له

ماذا وقوفي على ربع خلا مخلولق دارس مستعجم

ماذا استفهامية والربع المنزل ومخلولق بضم الميم وفتح اللام الاولى وكسر الثانية أي مستو بالارض ودارس أي خفيت اثاره ومستعجم بكسر الجيم أي لا ينطق والمعنى ليس وقوفي لاجل هذا الربع الموصوف بهذه الصفات وأنما وقوفي لتذكر من كان فيه وشغفي به

كقول مجنون بني عامر

أمر على الديار ديار ليلى　　اقبل ذا الجدار وذا الجدارا

وما حب الديار شغفن قلبي　　ولكن حب من سكن الديارا

(الثالث مجزو مقطوع وبيته)

سيروا معا أنما ميعادكم　　يوم الثلاثا ببطن الوادي

بقصر الثلاثا * إذا قرأت ببطن بموحدتين وأن قرأتها بموحدة فيمد الثلاثاء * العروضة « الثالثة مجزوة مقطوعة وضربها مثلها وبيته »

« ماهيج الشوق من أطلال * أضحت قفارا كوحي الواحي »

ما مبتدا خبره أضحت وهيج بمعنى حرك والشوق منصوب على المفعولية وهو قلق وانزعاج من مطالعة جمال المحبوب لطلب لقائه والأطلال جمع طلل وهو ما بقي من آثار الديار والقفار بكسر القاف جمع قفر وهو المكان الذي لا نبات فيه ولا ماء والوحي الاشارة والخفاء البحر (الرابع الوافر) سمي به لوفور أوتاد أجزائه أو حركاته (وأجزاؤه مفاعلتن ست مرات) لكنه لم يستعمل إلا مجزوا أو مقطوفا (وله عروضان وثلاثة أضرب) العروضة (الاولى مقطوفة) أي حذف سببها الاخير وسكن ما قبله فيصير مفاعل وينقل الى فعولن (وضربها

مثلها)في القطف (و بيته) *

لنا غنم نسوقها غزار　　　　كأن قرون جلتها العصى

بكسر واو نسوقها المشدده اى نكثر من سوق الغنم عند خروجها للمرعى والغزار بكسر الغين المعجمه جمع غزير بمعني الكثير وجلتها بكسر الجيم و تشد اللام جمع جليل وهو المسن من الابل فاستعمله في الغنم والعصى جمع عصى بالقصر وتقطيع البيت (لنا غنم) مفاعلتن (نسوقها)مفاعلتن (غزار)فعولن (كان قرو) مفاعلتن (ن جلتهل) مفاعلتن «عصى» فعولن «الثانيه مجزوة» أى نيتها (صحيحة ولها ضربان الاول مثلها) في الجزو والصحة (وبيته) *

(لقد علمت ربيعه ان * ن حبلك واهن خلق *

هذا البيت ونحوه يلقب بالمدور والمدرج والمدمج وهو الذى يكون آخر نصفه بعض كلمة تمامها اول النصف الثانى وهومستحسن في الاعاريض القصار كالهزج وارادبربيعه القبيلة وبالحبل والوهن الضعف والخلق بكسر اللام وفتحها الذائب المنقطع ﴿الثانى مجزو معصوب ﴾ اى سكن خامسه وهو اللام ﴿ وبيته ﴾ *

« اعاتبها وآمرها * فتغضبني وتعصيني *

العتاب مخاطبة الادلال ومذكرات الموجده واختاره البعض لما فيه من جلب الموده وعنه قيل من أي من بحر الوافر ﻫ

اعاتب ذا المودة من صديق اذا مارابنى منه اجتناب
اذا ذهب العتاب فليس ود ويبقى الود ما بقى العتاب

وكرهه بعضهم لانه يحوج إلى الاعتذار أو النفرة وعنه قيل

إذا كنت فى كل الامور معاتبا صديقك لا تلقي صديقا تعاتبه
وإن أنت لم تشرب مرارا على القذى ظمأت وأى الناس تصفو مشاربه

ومعنى البيت أعاتبها على الهجر فتغضبنى وآمرها بالوصال فتعصى أمرى البحر (الخامس الكامل) لكماله فى الحركات أو لان أضربه زادت على اضرب غيره «واجزاؤه متفاعلن ست مرات واعاريضه ثلاثة واضربه تسعة» العروضه ﴿الاولى تامه﴾ اى لم يدخلها شيىء من المغيرات (ولضربها ثلاثة الاول مثلها) فى التمام ﴿وبيته﴾ الشاهد له قول عنترة العبسى

(وإذا صحوت فما أقصر عن ندي وكما علمت شمائلى وتكرمى)

الندى بفتح النون والقصر الاحسان والشمائل جمع شمال بمعني الطبيعة والخطاب لمحبوبته والمعنى وإذا صحوت من غفلة الشراب

فلا أكف عن فعل المعروف وطبيعتي وتكرمي باق على ما تعهدينه

وتقطيع البيت ليقاس عليه «وإذا صحو» متفاعلن (ت فما أقص) متفاعلن

﴿صر عن ندن﴾ متفاعلن (وكما علم) متفاعلن (ت شمائلي) متفاعلن

«وتكرمي» متفاعلن والاضمار في هذا البحر حسن لكنه يشتبه

بالرجز فينظر الى المعين فان وجد في القصيده جزء واحد على وزن

متفاعلن من غير اضمار تعين حملها على الكامل وألا حملت على الرجز

لاصالة مستفعلن فيه وفرعيته في الكامل بهذا التغير الخاص فافهم

(الثاني مقطوع) والردف لازم له «وبيته» قول الاخطل وقبله

إن الغوانى مذ رأينك طاويا ... برد الشباب طوين عنك وصالا

(وإذا دعونك عمهن فانه ... نسب يزيدك عندهن خبالا)

أى وإذا الغوانى أى النسوة نادينك ياعم كما هو عادتهن مع غير

الشباب فانه هذا النداء وصف حقارة عندهن «الثالث أحذ» أى ذهب

وتده المجموع «مضمر» ساكن ثانية المتحرك (وبيته) *

لمن الديار برامتين فعاقل ... درست وغير آيها القطر

رامتين تثنية رامة اسم موضع وثناه تعظيما ودرست بمعنى انمحت

وآيها بمد الهمزة وفتح التحتية مفعول غير جمع آية بمعنى العلامة

والقطر المطر فاعل مؤخر * العروضة « الثانية حذاء » أى حذف وتدها المجموع (ولها ضربان الاول مثلها) احذ (وبيته)

دمن عفت ومحى معالمها　　هطل اجش وبارح ترب

الدمن بكسر الدال المهملة وفتح الميم جمع دمنة وهى اثار الناس والدار وعفت بمعنى هلكت ومحى ازال والمعالم جمع معلم مايستدل به والهطل بكسر الطاء المهملة المطر الكثير واجش بالجيم والشين المعجمة أى شديد الوقع على الارض بحيث يكون له صوت والبارح بالموحدة والحاء المهملة الريح بالليل او الحارة وقوله ترب أى تحمل التراب لقوتها ﴿ الثانى احذ مضمر وبيته ﴾ قول المسيب بن عبس يمدح قيسا فى قصيدة منها

لو كنت من شىء سوى بشر　　كنت المنور ليلة البدر

ولانت اجود بالعطاء من الزمان لما جاد بالقطر

ولانت أشجع من أسامة إذ　　دعيت نزال ولج فى الذعر

أسامة علم على الاسد ودعيت نزال أى طلبت هذه الكلمة فان عادتهم إذا برز الشجعان فى الهيجا يقولون لبعضهم نزال بالبناء على الكسر بمعنى طلب البراز ولج بضم اللام من اللجاج والذعر بضم

المعجمة وسكون المهملة الفزع * العروضة « الثالثة » مجزوة صحيحة واضربها اربعة الاول مجزو » أي بيته (مرفل) أي زيد على وتده سبب خفيف ﴿ وبيته ﴾

ولقد سبقتهم إلى * فلم نزعت وأنت اخر

لم حرف استفهام سكنت ميمه للوزن والمعنى حين تعداد المقاتلين سبقتهم فلأى شيء نزعت نفسك من بينهم حين القتال وتأخرت عنهم فماهذه الاحالة الجبان المضمر على الفرار ﴿ الثانى مجزو مذال وبيته * جدث يكون مقامه ابدا بمختلف الرياح

الجدث القبر والمقام بضم الميم محل الاقامة ومختلف الرياح موضع هبوبها والحاء ساكنة (الثالث مثلها) أى مجزو صحيح « وبيته »

وإذا افتقرت فلا تكن متجشعا وتجملى

بالاشباع أي أظهر الجمال بلباسك ويروى بالحاء أى الصبر والتجشع بالجيم الحرص على الأكل وغيره وبالخاء المتكلف الخشوع ﴿ الرابع مجزو مقطوع وبيته ﴾

«وإذاهمو ذكروا الاسا ءة اكثروا الحسنات

وبعده بسطوا الايادى للورى سعدوا بخير مماتي

البحر ﴿السادس الهزج﴾ اصله تردد الصوت مع ترنم والعرب كثيرا ماتهزج اى تغنى «واجزاؤه مفاعيلن ست مرات وهو مجزو وجوبا» وأما مجيئه تاما كقوله

ترفق ايها الحادى بمشتاق ... نشاوى قد تعاطوا كأس اشواقي

فشاذ قاله الدماميني (وعروضه واحدة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها) فى الجزو والصحة (وبيته

عفى من آل ليلى السهب فالأملاح فالغمر)

السهب بفتح السين المهملة الفلاة والفرس الواسع الجرى الشديد واسهب بالضم تغير من حب أوفزع والاملاح بفتح الهمزة جمع ملح واملح صار ملحا وكان عذبا والغمر بفتح المعجمة الميم الكثير ومن الخيل الجواد ومن الشباب السابغ ومن الناس جماعتهم والمراد من الثلاثه مواضع والمعنى تغير من آل ليلى مواضع قومها ونصف البيت هو الهاء وتقطيعه ليقاس عليه (عفي من آ) مفاعيلن «ل ليلسه» مفاعيلن (ب فالاملا مفاعيلن (ح فالغمر) مفاعيلن «الثاني» محذوف وبيته

وماظهرى لباغى الضيم بالظهر الذلول»

الظهر خلاف البطن والباغى الطالب والضيم الظلم والذلول المنقاد

والمعنى أنا شجاع امتنع ممن أراد ذلي وأحمي نفسي منه * البحر (السابع الرجز) بفتحتين الاضطراب (وأجزاؤه مستفعلن) ذو الوتد المجموع (ست مرات واعاريضه أربع) على المختار (وأضربه خمسة) العروضة (الأولى تامة) أي لم يدخلها علة «ولها ضربان الأولى مثلها» في التمام

«وبيته»

(دار لسلمى إذ سليمى جارة   قفرى ترى آياتها مثل الزبر)

أي الكتابة وقفر بمعنى خالية صفة دار والآيات العلامات وكرر سلمى تلذذا وصغرها في الثاني تعظيما وتقطيع البيت «دار لسل» مستفعلن (مالإذ سلي) مستفعلن (ماجارتن) مستفعلن (قفرى ترى) مستفعلن (آياتها) مستفعلن «مثل الزبر» مستفعلن «الثاني مقطوع» والردف لازم له

«وبيته»

(القلب منها مستريح سالم   والقلب مني جاهد مجهود)

من الجهد الطاقة والمشقة * العروضة (الثانية مجزوءة صحيحة وضربها مثلها وبيته)

(قد هاج قلبي منزل   من ام عمرو مقفر)

أي خال صفة منزل وهاج بمعنى حرك وغير * العروضة (الثالثة

مشطورة) أي بيتها والمشطور ماذهب نصفه فيصير البيت من الرجز على ثلاثة اجزا (وهي) أي العروضة هي « الضرب » على المختار لامتزاجها وقيل أنه ليس بشعر (وبيته)

ماهاج احزانا　　　　وشجوا قد شجى

ما استفهامية مبتدا والحزن اسف القلب وغمه وهو وماعطف عليه معمولان لهاج والجملة خبر والشجو الطرب والحزن والغلبة والحاجة والشجا المشغول وماعترض فى الحلق من عظم أوغصة هم وجملة قد شجي صفة شجوا ومفعوله محذوف أى شجاه * العروضة (الرابعة منهوكة) أى ذهب ثلثاها فيصير الباقي مستفعلن مرتين «وهي الضرب » على ماشى عليه المصنف (وبيته) قول دريد بن الصمة

(ياليتني فيها جذع　　　　أخب فيها واضع)

أقود وطفاء الزمع　　　　كأنها شاة صدع

الجذع بفتحتين الحيوان المنتهي فى القوة واخب بضم الهمزة معناه اعدو واضع أى أسرع فى سيرى وضمير فيها لغزوة حنين وكان قد قارب المائتين يستحضره المشركون لرأيه وقتله ربيعة بن رفيع الصحابى في تلك الغزوة * * البحر * (الثامن الرمل) بفتحتين

الاسراع ولم يستعمل تام الحروف وما أنشد في تمامه كقوله

مالقلبي لايبالي مايلاقى ‏ ‏ في سليمي لاولا يعطى القيادا

قال في شرح النقابه مصنوع (وأجزاؤه فاعلاتن ست مرات) ويجوز أن يستعمل مجزوا (وله عروضان وستة أضرب) العروضه (الأولى محذوفة واضربها ثلاثة الأولى تام وبيته)

مثل سحق البرد عفى بعدك ال ‏ ‏ قطر مغناه وتأويب الشمال

البرد بضم الباء نوع من الثياب معروف والسحق بفتح فسكون بمعنى البالى وعفي بالتشديد أي محى والقطر فاعله ومغناه بالمعجمة المنزل مفعوله والضمير فيه للحي والشمال بفتح الشين الريح التى تقابل الجنوب وتأويبها ترديد هبوبها وتقطيع البيت ليقاس عليه (مثل سحق ال)فاعلاتن (برد عفي) فاعلاتن (بعدك ال) فاعلا (قطر مغنا) فاعلاتن(هو وتاوى) فاعلاتن (ب الشمالى) بالاشباع فاعلاتن (الثاني مقصور) والردف لازم له (وبيته) قول عدي بن زيد حين حبسه النعمان بن المنذر ملك العرب من طرف كسرى

(أبلغ النعمان عني مألكا ‏ ‏ أنه قد طال حبسي وانتظار)

مألكا بفتح الميم بعدها همزة ساكنة فلام مضمومة أي رسالة

(الثالث مثلها) أي محذوف (وبيته)

قالت الخنساء لما جئتها　　　شاب بعدي رأس هذا واشتهب

أي غلب بياضه على سواده * العروضة ﴿ الثانية مجزوة صحيحة وضربها ثلاثة الاول مجزو مسبغ ﴾ والردف لازم له «و بيته»

ياخليلي أربعا واستخبرا　　　رسما بعسفان

الرسم الاثر ويروى بدله ربعا وأربعا بفتح الباء أي قفا وعسفانى موضع بين مكه والمدينه (الثاني مثلها) مجزو صحيح « وبيته »

مقفرات دارسات　　　مثل آيات الزبور

أي هذه الديار خاليات هالكات مثل علامات الكتاب « الثالث مجزو ومحذوف وبيته »

ماالما قرت به العيـ　　　ـنان من هذا ثمن

أي لم يكن ثمن الشيء فرحت به العينان * البحر (التاسع السريع) لسرعته على اللسان (واجزاؤه مستفعلن مستفعلن)المجموعان الوتد (مفعولات) بتحريك التاء «مرتين» فيكون اجزاؤه ستة ولا يجوزجزوة ولم يستعمل تام الحروف والحركات وما وردفي اتمامه نحو قوله

كم قد رأينا من اناس عاشوا فبادوا وكانوا دهرهم محبورين

فمصنوع كما في شرح النقاية «واعاريضه اربعة واضربه ستة» العروضه (الاولى مطويه) أي حذف رابعها الساكن «مكشوفة» حذف سابعها المتحرك (وأضربها ثلاثة الاول مطوي موقوف وبيته)

(ازمان سلمى لا يري مثلها الر وؤن في شام ولا في عراق)

للذتها وزمن الوصال بهذين الاقليمين لذيذ جدا وتقطيع البيت (أزمان سل) مستفعلن (مالا يرى) مستفعلن (مثلهر) فاعلن (رؤون في) مستفعلن (شام ولا) مستفعلن «في عراق» مفعلات (الثاني مثلها) مطوي مكشوف «وبيته»

هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول

بضم الميم له حول ولم يجب الردف في هذا الضرب لوجود الاسقاط من العروض (الثالث أصلم وبيته) قول أبي قيس

قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا لقد ابلغت اسماعي

الضمير فيه لزوجته والقيل كالقال اسما مصدر لقال ولا يستعملان الا في الشر والخنا بالفتح والقصر الفحش وإسماعي بفتح الهمزة جمع سمع وبكسرها مصدر أسمع بمعنى سمع * العروضة (الثانية مخبولة)

باللام أي حذف ثانيها ورابعها الساكنان (مكسوفة) فصار مفعولا - معلا فينقل إلى فعلان بكسر العين (وضربها مثلها وبيته) قول المرقش

النشر مسك والوجوه دنا نير وأطراف الاكف عنم

النشر الرائحة الطيبة والعنم بالعين المهملة المفتوحة والنون شجر لين الأغصان محمر يشبه باغصانه اصابع الجوار المخضبة * العروضة « الثالثة موقوفة مشطورة وضربها مثلها » المختار هي الضرب كما في الرجز (وبيته) * « ينضحن في حافاتها بالأبوال » * النضح البلل بالماء والرش وحافة الشيء طرفه والابوال بسكون اللام * العروضة « الرابعة مكسوفة مشطورة وضربها مثلها » فيه ماتقدم (وبيته) « ياصاحبي رحلي . أقلا عذلي » الرحل المنزل والعزل اللوم * تنبيه * لا يجوز جزو السريع ولا نهكه لالتباسه بالرجز * البحر (العاشر المنسرح) لانسراحه على أمثاله أي مفارقته لها فان مستفعلن المجموع الوتد متى يقع ضربا جاء سالما إلا في هذا فانه لا يقع إلا مطويا وما ورد في تمامه نحو قوله أن الهمام القرم الذي زرته الفيته كالبحر الذي يزخر فمصنوع كما في شرح النقاية ﴿ وأجزاؤه مستفعلن ﴾ ذو الوتد المجموع

(مفعولات) بتحريك العين (مستفعلن) يكرر (مرتين) فيكون مسدس الأجزاء ولا يجوز استعماله مجزوا «وأعاريضه ثلاثة كضروبه» العروضة (الأولى صحيحة وضربها مطوى) أى حذف رابعه الساكن فينقل إلى مفتعلن (وبيته)

أن ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشى فى مصره العرفا

بضم العين المعروف والشاعر ضم الراء تبعا للعين والمصر البلد ويفشى بالفاء والشين أى يظهر * العروضة «الثانية موقوفة منهوكة» والردف لازم لها (وضربها مثلها) موقوف منهوك (وبيته) قول هند بنت عتبة يوم احد

* «صبرا بنى عبد الدار» * صبرا حماة الادبار * صبرا بكل بتار *

العروضه (الثالثة مكسوفة منهوكة وضربها مثلها) مكسوف منهوك فيصير على وزن مفعولن «وبيته» قول ام سعد بن معاذ * «ويل ام سعد سعدا» * أى من أبطال موت سعد * البحر «الحادى عشر الخفيف» لتوالى اسبابه الخفيفة (واجزاؤه فاعلاتن) ذو الوتد المجموع «مرتين» فيكون مسدس الاجزاء ويستعمل تام الحروف والاجزاء ويجوز جزوه «واعاريضه ثلاثة واضربه خمسة» العروضة (الأولى صحيحة

ولها ضربان الأول مثلها وبيته ﴾ قول الاعشى

(حل اهلي ما بين درنا فبادو　　لى وحلت علوية بالسخالى)

بضم دال درنا وسكون رائها وبادولى بسكون الواو وفتح اللام والسخالى بكسر المهملة وبالخاء المعجمة اسما مواضع ويجوز أن يراد بالسخالى ولد الشاة ومراده الاخبار عن محبوبته بانها نزلت مع أهلها في مكان عالى بالسخالى بعيد عن أهله فشق عليه الوصول اليها وتقطيع البيت « حلل أهلي » فاعلاتن ﴿ ما بين در ﴾ مستفعلن ﴿ نافبادو ﴾ فاعلاتن ﴿ لى وحللت ﴾ فاعلاتن ﴿ علويتن ﴾ مستفعلن بالسخالى فاعلاتن ويلحقه أي ضربه الصحيح « التشعيث » أي التفريق ﴿جوازا وهو ﴾ أي التشعيث في الاصطلاح « تغير فاعلاتن » مجموع الوتد فيصير على ثلاثة أسباب فينقل (لزنة مفعولن وبيته) الشاهد له

(ليس من مات فاستراح بميت　　انما الميت ميت الاحياء)

(انما الميت من يعيش كئيبا　　كاسفا باله قليل الرجاء

الميت الاول والثاني في البيت الأول مخففان والثالث مشدد وهما لغتان فيمن حل فيه الموت والشاهد في البيت الأول فان عرضه

مخبون وضربه مشعث وتقطيعه (ليس من ا) فاعلاتن (تفستر ا)
متفعلن « ح عيتن » فعلاتن « انمملى » فاعلاتن (تمييتل) متفعلن
(أحياى) بالاشباع فاعاتن أوفالاتن فينقل إلى مفعولن وأما البيت
الثاني فاورده للعلم بأن التشعيث علة غير لازمة (الثاني محذوف وبيته)
قول الكميت

(ليت شعري هل ثم هل آتيهم   أم يحولن من ذاك الردى)

بالقصر لاجل حذف تن * العروضة « الثانية محذوفة وضربها
مثلها وبيته»

« أن قدرنا يوما على عامر   ننتصف منه أو ندعه لكم »

الاولى أشباع الهاء وان جاز تركه * العروضة (الثالثة مجزوة
صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته)

ليت شعري ماذا ترى   أم عمرو في أمرنا

الضرب « الثاني مخبون مقصور » أي حذفت سينه واسقطت نونه
وأسكنت لامه فيصير مس تفع ل متفعل فينقل إلى فعولن (وبيته)

كل خطب ان لم تكو   نوا غضبتم يسير

الخطب بوزن فلس الامر الشديد النازل البحر « الثاني عشر المضارع »

سمي به لمضارعته المقتضب أو الهزج في التربيع ﴿ وأجزاؤه مفاعيلن فاعلاتن ﴾ مفروق الوتد « مفاعيلن » يكرر ﴿ مرتين ﴾ وهو (مجزو وجوبا) وما جاء منه غير مجزو كقوله * ارى ليلى يأخليلي قلت صلى * فمصنوع لاجل تعريف الأصل والمراقبة واجبة في هذ البحر (وعروضه واحدة صحيحة وضربها مثلها وبيته)

﴿ دعاني إلى سعادا   دواعي هوى سعادا ﴾

تقطيعه ليقاس عليه ﴿ دعاني إ ﴾ مفاعيل لانه دخله الكف ﴿ لى سعادا ﴾ فاعلاتن « دواعي هو » مفاعيل (وى سعادا) فاعلاتن * البحر (الثالث عشر المقتضب) بالبناء للمفعول لانه اقتضب أي اقتطع من الشعر أو من المنسرح على الخصوص (وأجزاؤه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين مجزو وجوبا وعروضه واحدة مطوية وضربها مثلها وبيته)

(أقبلت فلاح لها   عارضان كالسبج)
ادبرت فقلت لها   والفؤاد في وهج
هل علي ويحكما   ان عشقت من حرج

الضمير للمحبوبة ولاح ظهر والعارضان الذوابتان والسبج بالسين المهملة وفتح الموحدة خرز اسود وتقطيع البيت (أقبلت ف) مفعلات

(لاح لها) مستفعلن (عارضان) مفعلات (كالسبج) مستفعلن فقد دخل الطي سائر أجزائه * البحر (الرابع عشر المجتث) لاجتثاثه أي اقتطاعه من الخفيف « وأجزاؤه مستفع لن » مفروق الوتد (فاعلاتن فاعلاتن) مجموعاه (مرتين) اجمالا فيكون ستة وهو « مجزو وجوبا » وما جاء منه غير مجزو كقوله

لاتسقني خمر عام واسقنيها   دهرية عتقت من عهد آدم

فمصنوع (وعروضه واحدة صحيحة وضربها مثلها وبيته)

البطن منها خميص   والوجه مثل الهلال

الخميص الضامر وهو كناية عن رقة خطرها أي المحبوبة وتقطيع البيت «البطن من» مستفعلن(ها خميص)فاعلاتن﴿والوجه مث﴾ مستفعلن ﴿للهلال ﴾فاعلاتن«ويلحقه»أي هذا البحر (التشعيث وبيته)

لم لا يعي ما اقول   ذا السيد المأمول

باسكان ميم لم للوزن * البحر ﴿ الخامس عشر المتقارب ﴾ لتقارب أجزائه والقرب أوتاده ﴿ وأجزاؤه فعولن ثمان مرات وله عروضان وستة أضرب ﴾ * العروضة (الاولى صحيحة وأضربها اربعة الاول مثلها وبيته) قول بشر بن أبي حازم

« فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبا نياما »

الفاهم بالفاء بمعنى وجدهم وروبى بمعنى نيامـا وتقطيع البيت « فاما » فعولن « تميم » فعولن « تميم » فعولن (نمر) فعولن « فالفـا » فعولن (هملقو) فعولن « مروبا » فعولن « نياما » فعولن ﴿ الثاني مقصور ﴾ والردف لازم له (وبيته)

ويأوى إلى نسوة بائسات وشعث مراضيع مثل السعالى

بالسين والعين المهملتين جمع سعلاة ساحرة الجن وياء المراضيع لاشباع الكسرة والاشعث المغبر الرأس والبأس الفقر (الثالث محذوف) فيصير فعو فينقل إلى فعل باسكان اللام « وبيته »

وأروى من الشعر شعرا عويصا ينسى الرواة الذى قد رووا

العويص الصعب ﴿ الرابع أبتر ﴾ فيصير فع والاكثر ينقله إلى فل (وبيته)

« خليلى عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن مية »

بتشديد الياء وبالهاء الساكنة للنظم اسم محبوبة كسليمى وعوجا بمعنى أعطفا وميلا * العروضة ﴿ الثانية مجزوة محذوفة ولها ضربان الاول ﴾ مثلها وبيته ﴾

أمن دمنة اقفرت   لسلمى بذات الغضا

بالعين والضاد المعجمتين جمع غضاة شجر ذو شوك والمراد به موضع معلوم كالدمنة بكسر الدال «الثاني مجزو ابتر وبيته»

تعفف ولا تبتئس   فما يقض يأتيكا

البحر «السادس عشر المتدارك» سمي بذلك لان الخليل لم يذكره فتداركه الاخفش ولذا يسمي بالمخترع ويسمى بالخبب لقصر اجزائه وهو حسن الذوق «واجزاؤه فاعلن» تكرر ثمان مرات وله عروضان وأربعة أضرب ﴿العروضة﴾ (الاولى تامه وضربها مثلها وبيته

جاءنا عامر سالما صالحا   بعد ما كان ماكان من عامر

ما الاولى مصدريه والثانية موصولة وتقطيع البيت (جاءنا) فاعلن: عامر: فاعلن: سالمن: فاعلن: صالحا: فاعلن: بعدما: فاعلن. كان ما. فاعلن. كان من. فاعلن. عامرن. فاعلن * العروضه (الثانيه. مجزوة صحيحة) اى بحسب الاصل وانما دخلها الترفيل والخبن كما هنا للتصريع. وأضربها ثلاثه الاول مجزو مخبون مرفل وبيته

دار سلمى بشحر عمان   قد كساها البلا الملوان

بفتح الميم وتخفيف اللام الليل والنهار ولا يستعمل إلا مثنى وهو فاعل

كسا ومفعوله بالبلا بالكسر والقصر الهلاك الشجر بكسر الشين وتفتح وبالحاء الساكنة ساحل البحر بين عمان وعدن وعمان بضم العين والتخفيف بلدة في اليمن وأخرى بالشام والأكثر في الثانية التشديد (الثاني مجزو مذال وبيته)

هذه دارهم اقفرت　　　أم زبور محتها الدهور

أي دار الاحبة وهو على تقدير الاستفهام وأم بمعنى بل (الثالث مثلها وبيته)

:قف على دارهم وابكين　　　بين أطلالها والدمن

بكسر الدال البعير والسرقين المتلبد والموضع القريب من الدار والأطلال جمع طلل وهو ماشخص من آثار الديار كالحائط (والخبن فيه) أي في هذا البحر (حسن) بل واجب (وبيته)

(كرة طرحت بصوالجة　　　فتلقفها رجل رجل)

أي فتلقاها رجل بعد رجل والكرة بوزن الغلة المعروفة الآن بالكرة وصوالجة بصاد مهملة فجيم جمع صولجان عصى في طرفها اعوجاج أوهي المحجن (والقطع في حشوه) أي هذا البحر (جائز) لكثرة أوتاده وقيل شاذ ويسمى هذا الوزن بقطر الميزاب وضرب الناقوس وركض الخيل (وبيته)

(مالي مال الادرم   أو برذوني ذاك الأدهم)

أو بمعنى الواو والبرذون بالذال المعجمة التركى من الخيل والأدهم الأسود «وقد ابتدما» الخبن والقطع (في أجزائه) أى حل أحدهما بجزء من البيت والآخر بجزء آخر منه (وبيته)

زمت ابل للبين ضحى   فى غور تهامة قد سلكوا»

أى شدت الابل ووضع فيها الزمام أى الخطام في أرض مكة قد ذهبوا ومشوا والغور القفر من كل شيء كما فى القاموس * تتمة بقي من الابحر سته لم ينظم منها الا المولدون ولذلك سميت بالمهملة «الأول» المستطيل اجزاؤه مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعلن مرتين وبيته

لقد هاج اشتياقى غرير الطرف احور

أدير الصدغ منه على مسك وعنبر

(الثاني الممد) ويسمى بالموسيم وأجزاؤه فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين وبيته

صاد قلبي غزال احور ذودلال   كلمات زدت حبا زادنى نفورا

(الثالث المتوفر) وأجزاؤه فاعلاتك فاعلاتك فاعلك ثلاثا تكرر مرتين ومنه قوله

ماوقوفك بالركائب فى الطلل   ماسؤالك عنى حبيبك قد رحل

ماأصابك يافؤادى بعدهم   أين صبريا فؤادى مافعل

(الرابع المتئد) وأجزاؤه فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن مرتين ومنه قوله

كن لاخلاق التصابى مستمريا   ولأحوال الشباب مستحليا

(الخامس المنسرد) وأجزاؤه مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن مرتين ومنه قوله

على العقل فعول فى كل شان   ودان كل من شئت ان تدان

(السادس المطرد) واجزاؤه فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن مرتين ومنه قوله

ما على مستهام ريع بالصد   فاشتكى وبكى من الم الوجد

وخرج به الفنون السبعه المنظومه فى قول شيخنا المفتى

إذا رمت ضبطا للفنون فسبعة   على وزنها لم تنظم العرب الأول

فسلسلة دوبيت قوماموشح   وكان وكان والمواليا والزجل

« اما فن السلسلة » فاجزاؤه فعلن بسكون العين فعلاتن متفعلن فعلاتن بتحريك ثانيها وسكون آخرها مرتين ومنه قوله

ياسعد لك السعدان مررت على البان

عرج فضيا البدر فى المنازل قدبان

﴿ واما دوبيت ﴾ بالمهملة فاجزاؤه فعلن بسكون العين متفاعلن

فعولن فعلن بتحريك العين مرتين وقيل لا يختص بوزن بل يطلق على كل بيتين مستقلين من بحر كان «واما القوما» فله وزنان الاول مركب من اربعة اشطر ثلاثه متساوية فى الوزن والقافيه والرابع اطول وزنا بغير قافيه والثاني من ثلاثة اشطر مختلفة الوزن متفقة القافيه الاول اقصر من الثانى وهو اقصر من الثالث ﴿ واما الموشح ﴾ فليس له وزن خاص ولا عروض له سوى التلحين أى التنغيم وهو على أنواع منها نوع أجزاؤه مستفعلن فاعل فعل بسكون آخره مرتين وبيته

يا جيرة الابرق اليمان   هل لى الى وصلكم سبيل

ومنها نوع أجزاؤه فاعلاتن فاعلن مستفعلن فاعلن وبيته

كللي يا سحب تيجان الربا كللى

﴿واما كان وكان﴾ فله نظم واحد وقافيه واحدة لكن الشطر الاول من البيت اطول من الثانى (واما المواليا) فهو من البسيط مقطوع العروض والضرب وقد يلحقهما حرف ساكن ويستعمل باربعة قرائن غالبا كقول العارف سيدى على وفا قدس سره

ان كنت ترضى باتلافى انا راضى   قصدى رضاك ولو خالفت اغراضى

اذا رضيت تساوت عندى اغراضى   قبضي وبسطى واقبالى واعراضى

وتخميسه كقوله

سد بالمحاسن وفوق هام العلا نعلا   يا نائف العصر قل لى وأيش ر فعلا

لخطاي يوم الحشر ما أن ترى فعلا   واصل وداوى مرضاك يا حميد الفعل

والرجل عن طيب اصله يخبرك فعلا

« وأما الزجل » فهو أنواع منها نوع اجزاؤه مستفعلن مستفعل فاعل بسكون اللام مرتين كما فى حاشية شيخنا الدمنهورى وبيته

من الكرك جانا الناصر   وجب معه أسد الغابة

وركبتك ياشيخ منطش   ماكانت الا كذابه

ومنها نوع أجزاؤه مستفعلن فعلن بسكون ثانيه فعلان بسكون العين والنون وبيته

يحفظ لنا شيخ الاسلام   ذا المجد بحر فى الاكرام

(الخاتمة فى القاب الأبيات وغيرها) من القاب الاجزاء (التام من الابيات (ما استوفى أجزاء دائرته) المشتملة على بحره بان لا يحذف منها شيء اصلا (من عروض وضرب) وغيرها (بلا نقص كالاول) اعاريض بحر «الكامل» مع ضربها الاول نحو قوله

وإذا صحوت فما اقصر عن ندى   وكما علمت شمائلى وتكرمى

(و) كأول بحر « الرجز » كقوله

دار لسلمى اذ سليمى جارة   قفرى ترى آياتها مثل الزبر

ولا يكون في غيرهما (والوافى فى عرفهم) أى ارباب هذا الفن (ما استوفاها) أى أجزاء دائرته (منهما) أى العروض والضرب ولكن زوحف « بنقص كالتغير لعروض الطويل و » البيت (المجزو) أى الذى دخله الجزء بفتح الجيم وبالهمز والابدال مصدر جزأته اذا اخذت منه جزأ « ماذهب جزء عروضه وضربه » اى سقط جزء من المصراع الأول وجزء من المصراع الثاني واذا جزء بيت من القصيده يلزم جزء ابياتها ويمتنع فى ثلاثة ابحر الطويل السريع والمنسرح « والمشطور » أى المقطوع (ماذهب نصفه أي بيت سقط نصف اجزائه (و) البيت « المنهوك » بتقديم النون . ماذهب ثلثاه وبقى ثلثه وأما المهنوك بتقديم الهاء فماذهب من عجزه سببان خفيفان ومن صدره وتد مجموع من البيت . المصمت . بالبناء المفعول مع التشديد . ماخالفت عروضه ضربه فى الروى . او الزنة . كقوله . أى ذى الرمة فى محبوبته خرقاء

. ان توسمت من خرقاء منزلة   ماء الصبابة من عينك مسجوم .

أن مصدرية دخلت عليها حرف الاستفهام وتوسمت بالواو أى تخيلت ويروى بالراء أى تأملت والصبابة الشوق أو رقة الهوى والمسجوم السائل . والمصرع ما غيرت عروضه عما تستحقه للالحاق بضربه . للوزن والروى معا . فى زيادة كقوله . أى امريء القيس قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان وربع خلت آياته منذ أزمان أتت حجج بعدى عليها فاصبحت كخط زبور فى مصاحف رهبان قفا بالف التثنيه اما على عادة العرب واما للتكرير اولانها مبدلة من نون التوكيد والعرفان مصدر عرف كالمعرفة والربع المنزل ويروى بدله رسم اى أثر خلت اى مضت ويروى بدله عفت بمعنى درست المراد بالحجج السنون كخط زبور أى حروف كتابة والرهبان جمع راهب عابد النصارى والشاهد فيه موافقة عروضه لضربه فى الوزن والقافية لكن تغيرت بزيادة لأن عروض الطويل يجب قبضها فوقعت هنا سالمة للتصريع واتي بالبيت الثانى ليعلم منه وزن العروض الاصلى (أو نقص كقوله) أى امرىء القيس لما أدركته المنية بعد رجوعه من عند قيصر ملك الروم ورأى قبر البنت بعض الملوك فى جانب جبل اسمه عسيب

﴿ اجارتنا أن الخطوب تنوب　　وأنى مقيم ما أقام عسيب

(اجارتنا انا غريبان ههنا　　وكل غريب للغريب نسيب)

الخطوب جمع خطب وهو الامر المكروه وتنوب اى تنزل بالنوبه فنزل بك الموت قبلي وهذه نوبتي والنسيب القريب والشاهد فيه حيث اسقط من عروضه سببا خفيفا ولولا التصريع لم يجز ذلك واتى بالبيت الثاني للنكته السابقه ﴿ والمقفى ﴾ بالبناء للمفعول مع التشديد من قفي اثر تبعه «كل عروض وضرب تساويا» في الوزن والروى بلا تغيير (للعروض) في الوزن والقافيه وقد شاع في الرجز وبينه وبين المصرع العموم والخصوص المطلق (كقوله) اى امرىء القيس

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوي بين الدخول فحومل

السقط الطرف واللوي بكسر اللام والقصر رمل معوج والدخول بفتح الدال المهملة وبالخاء المعجمه وحومل بالحاء المهمله اسما موضعين والشاهد فيه مساواة منزل لحومل «و» اما «العروض» بالمعنى الذى ذكروه فهي ﴿ مؤنثه ﴾ لا غير « وهي آخر المصراع » اي النصف

﴿الأول﴾ من البيت (وغايتها)اى نهاية عددها (في البحر اربع كالرجز) والسريع ولا ثالث لهما وادناها واحده كما في الطويل ﴿ومجموعها﴾ في البحور كلها ﴿اربع وثلاثون﴾ ويزادعروضى المتدارك « والضرب » اى المثل ﴿ مذكر وهو آخر المصراع الثاني ﴾ من البيت (وغايته في البحر تسعة كالكامل)ولا ثاني له ﴿ مجموعه ثلاث وستون ضربا ﴾عند الخليل وقد ذكر المصنف بحر المتدارك وضربه اربعه فينبغي ان ينبه عليه « واما الابتداء »فهو (كل جزء)من «اول بيت» مطلقا وبعضهم سمي الجزء الأول من النصف الاول صدرا ومن النصف الثاني ابتداء (اكل بعلة ممتنعة في حشوه كالخرم)في صدر البيت من الابحر التي يدخلها والخرم اسقاط اول الوتد المجموع في صدر المصراع الاول والثاني وان كان قليلا وشاهده من الطويل

قد كنت أعاوا الحب حينا فلم يزل بى النقض والابرام حتى علانيا

(والاعتماد كل جزء حشوى)باسكان الشين (زوحف بزحاف غير مختصر) بالحشو كالخبن سمى بذلك لاعتماده على شيء بعده (والفصل كل عروض مخالفه الحشو صحه واعتلالا) أي من حيث السلامه من التغير ومن حيث الاعتلال أي مادخله التغير نحو مفاعلن في عروض

الطويل فانه يقال له فصل للزوم القبض لها وهو فى الحشو غير لازم
(والغاية فى الضرب) أى إذا خالف الضرب سائر أجزاء البيت بزيادة
أو نقص يسمي غاية (كالفصل فى العروض) أى بمنزلته فيه «والموفور
كل جزء» أى اول البيت (سلم من الخزم مع جوازه فيه) بان كان
مفتتحا بوتد فى خمسة ابحر الطويل والمتقارب والوافر الهزج والمضارع
(والسالم كل جزء) حشوى (سلم من الزحاف) كالخبن (مع جوازه
فيه والصحيح كل جزء لعروض وضرب سلم مما لا يقع حشوا) أى
من العلل التي لا تقع في الحشو «كالقصر والتذييل» والبتر وغير ذلك
والمعرى بصيغة المفعول أى المجرد «كل جزء» أى ضرب «سلم من علل
«الزيادة مع جوازها فيه كالتذييل» والتسبيغ والترفيل (و) اما

العلم (الثانى)

من العلمين المتعلقين بالشعر علم القافيه «وفيه خمسة اقسام الاول القافيه»
من قفا يقفو اذا تبع واختلف فيها على اقوال اشهرها قولان احدهما
أنها الكلمة الاخيرة «و» الثانى «هي من آخر» حرف (ساكن فى البيت
الى أول) حرف متحرك قبل حرف ساكن فالقافية بينهما
أى بين الساكن الذي فى آخر البيت والمتحرك الذى قبل الساكن

الاول «وقد تكون» أى القافية (بعض كلمة كقوله) أى امرىء القيس

وقوفا بها صحبي على مطيهم   يقولون لا تهلك اسا وتحملى

بالحاء ويروى بالجيم : وهي : أى القافية : من الحاء إلى الياء و : قد تكون : كلمة كقوله : أى امرىء القيس

(ففاضت دموع العين منى صبابة   على النحر حتي بل دمعي محملى)

يعنى سالت دموع عينى من عشقي على نحرى وهو موضع القلادة من الصدر حتى بل دمعي حمالة سيفي أو رحلي والشاهد فى محملى فانها القافية وهى كلمة والساكنان فيها الحاء والياء «و» قد تكون (كلمة وبعض) كلمة «أخرى كقوله» المتقدم في بحر الكامل

من عفت ومحى معالمها   هطل اجش ﴿وبارح ترب﴾

باشباع الباء «هي من الحاء ألى الواو» والساكنان فيها نون التنوين والواو الناشئة عن اشباع ضمة الباء (و) تكون ﴿كلمتين كقوله﴾

﴿مكر مفر مقبل مدبر معا   كجلمود صخر حطه السيل من عل﴾

هذه الاوصاف لفرسه يعنى ان الكر اى الذهاب الى جهة العدو والفر اى الرجوع عنهم والاقبال والادبار مجتمعة فى قوته ثم شبهه فى سرعة ذلك وصلابته بجلمود وهو الحجر العظيم القاه المطر من

مكان عالي « وهي » أي القافية ﴿ الميم من إلى الياء من فعل ﴾ فمن كلمة وبعض كلمة (الثاني) من أقسام الخمسة ﴿ حروفها ﴾ أي القافية ﴿ ستة أولها الروي ﴾ هو أعظمها ﴿ وهو حرف بنيت عليه القصيدة ونسبت اليه ﴾ فيقال قصيدة داليه ورائيه مضمومه أو مفتوحه ونحو ذلك والقصيدة مجموع أبيات من بحر واحد أقلها سبعه على المختار ويشترط فيها اتحاد الروي (ثانيها الوصل) سمي به لاتصاله بالروي «وهو حرف لين» هو واو أو ياء والف «ناشىء عن اشباع حركة الروي » وهذا يقال له روي مطلق وأما إذا كان ساكنا فمقيد لانه لا وصل له وما الطف قول السراج الوراق

قلت صلني فقد تقيدت في الحب ... به والاسار في الحب ذل

قال يامن يجيد علم القوافي ... لا تغالط مما المقيد وصل

(او) هو (هاء تليه) أي تتبع الروي (فالالف كقوله) أي جرير

(اقلي اللوم عاذل والعتابا ... وقولي ان اصبت لقد اصابا)

فالباء روي والف بعدها وصل (والواو بعد ضمة كقوله) أي جرير

متى كان الخيام بذي طلوح ... سقيت الغيث أيتها الخيام .

فالميم روي والواو الناشئة عن الضمة وصل (والياء بعد كسرة كقوله)

اى امرئ القيس من قصيدته المشهوره كميت يزل اللبد عن حال متنه « كما زلت الصفواء بالمتنزل »

فاللام روى والياء وصل (الهاء وتكون ساكنه) للوقف (كقوله) أي ذى الرمة من قصيدة اولها

وقفت على ربع لمية ناقتى (فما زلت أبكي حوله واخاطبه)

فالباء روى والهاء وصل (و) تكون الهاء « متحركة » بحركة غير أصليه (مفتوحه كقوله) أى أمية بن أبى الصلت

يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها

فالقاف روي والهاء وصل والالف الناشئه عن الفتحه يقال لها خروج كما سيأتي « و » تكون « مضمومه (كقوله » من الطويل

« فيالائمى دعنى أغالى بقيمتى فقيمه كل الناس ما يحسنونهو »

فالنون روى والهاء وصل والواو الناشئه عن ضمه الهاء خروج (و) تكون « مكسورة كقوله » من الرجز

« كل امرء مصبح فى أهله والموت أدنى من شراك نعاهي »

فالها وصل واللام روى والياء الناشئه عن كسرة الهاء خروج (ثالثها الخروج) أى الذى يكون بسببه الخروج من البيت

(وهو حرف) لين « ناشيء عن » اشباع (حركة هاء الوصل ويسكون الفا) ان كانت الهاء مفتوحه كيوفقها ويكون واو ان كان بعد ضمه كيحسنو نهو ياء بعد كسرة كنهاهى في الابيات السالفة . رابعها الردف . بفتح الراء وسكون الدال المهملة . وهو الردف مد قبل الروى . متصل به وهو الالف والواو والياء . فالالف كقوله . اي امرء القيس

الا عم صباحا ايها الطلل البالى وهل يعمن من كان فى العصر الخالى

فاللام روى والالف قبلها ردف . والياء كقوله اى علقمة بن عبده

طحابك قلب فى الاحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب

فالباء الموحده روى والياء قبلها ردف . والواو كسر حوبو . المتقدم فى قول الشاعر فالباء روى والواو ردف ولا يخفي ان الواو الناشيء عن اشباع ضمه الباء وصل . خامسها التأسيس . وهو الف . اصليه « بينه » اي الالف (وبين الروى حرف) نحو قائم وعاذل (ويكون الالف « من كلمة الروي » نخرج الف قال ودارهم واذا سلا سلا ونحو ذلك (كقوله * وليس على الايام والدهر سالم *) فالالف تأسيس والميم روى واللام بينهما يقال له دخيل كما يأتى والسكل فى

كلمة «و» يكون (من غيرها) اى كلمة الروى «ان كان الروى ضمير «ا» لأن الضمير كالجزء مما قبله «كقوله» اى عبد يغوث الحارثى

(الالا تلومانى كفى اللوم مابيا   فمالكما فى اللوم خير ولاليا)

(الم تعلما ان الملامة نفعها   قليل ومالومى اخى من شماليا)

وروى شماليه فالألف ماولا وسما تأسيس (أو) كان ﴿ بعضه ﴾ اى الضمير (كقوله)

﴿ فأن شئتما القحتما أونتجتما   وان شئتما مثلا بمثل كما هما ﴾

(وان كان عقلا فاعقلا لاخيكما   بنات مخاض والفصال المقادما)

الشاهد فى البيت اول وانما انشد الثانى للاشارة إلى ان الف التاسيس مما يجب على الشاعر التزامه إلى آخر القصيده فجعل الف كما تاسيسا لما كان الروى بعض اسم مضمر وهو الميم من هما بناء على أن الضمير لفظ هما وأما على الراجح بأن الضمير هو الهاء فقط فلا تكون تأسيسا الحاقا لها بالكلمتين الظاهرتين «سادسها الدخيل» بفتح الدال «وهو حرف متحرك بعد التأسيس» وقبل الروى (كلام سالم) وذال عازل ﴿ الثالث ﴾ من الاقسام الخمسة «حركاتها» أى القافية ﴿ ست أولها المجرى ﴾ بفتح الميم وضمها (وهو حركة الروى المطلق)

وهو الحرف المتحرك الذي يعقبه الف كما في لقداتابا أو واو كقوله
ترب أو باء مثل الكواكب وسمي مطلقا لان الصوت ينطلق به
ولذلك سميت الحركة بالمجرى لان معروضها يجرى به الصوت
« ثانيها النفاذ » بالمعجمة والمهملة (وهو حركة هاء الوصل
كيوافقهاويحنونهو ونعلمى) اى كحركة الهاء فى الثلاثة «ثالثها
الحزو» بالذال المعجمه الساكنة والواو المتتابعة (وهو حركة
ماقبل الردف) فان كان الفافهي فتحه او واوا فهي ضمة اوياء فهى
كسرةوذلك لازم (كحركة باء البالى وشين مشيبو وحاءسرحوبو) فى
الابيات المتقدمة « رابعها الاشباع وهو حركة الدخيل ككسرة
لام سالم فى البيت المتقدم (وضمة فاء التدافع) فى قول النابغه * برزن
الا لاسيرهن التدافع * (وفتحة واو تطاولى) من قوله

يانخل ذات السدر والجداول تطاولى ماشيت ان تطاولى

(خامسها الرس وهوحركة ماقبل التاسيس كفتحه سين سالم سادسها
التوجيه وهو حركه ماقبل الروى المقيد) اى الساكن (كقوله)

حتى اذاجن الظلام واختلط جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط

فيلزم فتح ماقبل الطاء الى آخر القصيدةوالصواب عدم اللزوم

«الرابع» من الاقسام. انواعها. اي القافيه. تسعة ستة مطلقه. اي اي رويها ليس ساكنا. مجرده. عن التأسيس والردف. موصولة باللين. اي بحروفه. كقوله. اي خويلد بن مرة حيث قتل اخوه عروة ونجي ولده خراش بعد أسره

حمدت آلهي بعد عروة اذنجى خراش وبعض الشر اهون من بعض

فلفظة بعض هو القافيه وهي مطلقه لأن الضاد متحركة ومجردة من التأسيس والردف وموصولة بحرف لين هو الياء الحاصلة من اشباع كسرة الضاد (و) موصولة (بالهاء) الساكنة (كقوله)

(الا فتى لا في الملا بعمه) ليس ابوه بابن عم امه

(ومردوفة موصولة باللين كقوله) أي الاعشى

(الا قالت بثينة اذ رأتني وقد لا تعدم الحسناء ذاما)

بالمعجمة المفتوحة بعدها ألف فيم مخففة للوزن وهي القافية وهي موصولة بالالف. و. الرابعة مطلقة مردوفة موصولة. بالهاء كقوله اي لبيد * . عفت الديار محلها فمقامها . * فالالف قبل الميم ردف والهاء بعدها وصل . و . الخامسة . مؤسسة موصولة باللين كقوله . اي النابغة

كليني لهم ياأميمة ناصب　　وليل اقاسيه بطيء الكواكب

فالف قبل الكاف تأسيس والياء الناشئة عن حركة الباء وصل ومعنى البيت دعيني لهم وغم شاق وما اقاسيه في الليل الطويل ومراقبتي للنجوم التي لم تغب كما قال به

تطاول حتى قلت ليس بمنقضي　　وليس الذي يرعى النجوم بآيب

(و) السادسة مؤسسة موصولة (بالهاء كقوله) أي عدي بن زيد

(في ليلة لا نرى بها احدا　　يحكي علينا الا كواكبها)

﴿ وثلاثة ﴾ منها ﴿ مقيدة ﴾ أي حرف رويها ساكن ولا وصل له (مجرده) عن الردف والتأسيس (كقوله) أي الاعشى

(أتهجر غانية ام تلم　　ام الحبل واه بها منجذم)

بالجيم والذال المعجمة أي منقطع ويروى منخرم بالخاء والراء ﴿ ومردوفة كقوله ﴾ المتقدم في المديد (كل عيش صائر للزوال) بإسكان اللام وهي الروي والالف قبله ردف ﴿ ومؤسسة كقوله ﴾

« وغررتني وزعمت انك　　لابن في الصيف تامر »

أي خدعتني وزعمت انك ذو ابن في الصيف وذو تمر في الشتاء (و) اما ﴿ الحركات ﴾ أي التزامها في كل قافية فيها اربع حركات

متواليه بين ساكنيها » أى القافيه (كقوله) أى العجاج
(قد جبر الدين الاله فجبر) * فالف آله ساكنه والراء ساكنه
وبينهما اربع متحركات وهذا غير لازم فى أبيات القصيدة ﴿ والمتراكب
كل قافيه توالت فيها ثلاث حركات بينهما ﴾ أى بين ساكنيها
« كقوله » المتقدم * ﴿ اخب فيها واضع * والمتدارك ﴾ اي المتلاحق
« كل قافيه توالت بينهما » أي بين ساكنيها « حركتان كقوله »
أى امرء القيس

تسلت عمايات الرجال عن الهوى وليس فوادي عن هواها بمنسلى

« والمتواتر » بالفوقيه « كل قافيه بين ساكنيها حركه واحدة
كقوله » أى الشاعر وهي الخنساء ترثي أخاها صخرا

يذكرنى طلوع الشمس صخرا وأذكره بكل مغيب شمس

فالسين متحركه بين ساكنين وهما الميم والياء الناشئة عن الاشباع
فاشبه تواتر الابل أى مجئ شىء منها ثم آخر انقطاع بينهما
(والمترادف) المتتابع (كل قافيه اجتمع ساكناها ﴾ من غير فاصل
﴿ كقوله ﴾

هذه دارهم اكفرت أم زبور محتها الدهور

باسكان الراء هو القافيه وقد أجتمع ساكناها الواو والراء وضابط
هذه الاشياء كما فى السجاعى المتكاوس ما كان فى آخره فاصلة كبري
والمتراكب صغرى والمتدارك وتد مجموع والمتواتر سبب خفيف
والمترادف ساكنان (تنبيه الوتد المجموع اذا كان آخر الجزء)
السباعى كمستفعلن (الذى جاز طيه) بان كانت الاسباب أوله
«كا» جزاء مجزوا لبسيط و. كجزء. الرجز أو. الذى جاز
«خزله كالكامل أو» جاز. خبنه كالرمل. أي الضرب الثالث
منه المحذوف السبب. والخفيف. المحذوف الضرب. والخبب.
هو من اسماء المتدارك كما تقدم والمراد به المخبون. جاز اجتماع
المتراكب والمتدارك. فى القصيدة الواحدة. أو. الوتد المجموع إذا
كان آخر الجزء الذى جاز. خبله كالبسيط. المجزو. والرجز جاز
اجتماع المتكاوس مع الاولين. أى المتراكب والمتدارك فى قصيدة
واحدة. الخامس. من أقسام القافيه. عيوبها. سبعه الاول
. الابطأ. من التواطىء وهو. اعادة كلمة الروى لفظا ومعنى. من
غير فصل بينهما بسبعه أبيات وأما تكرير كلمه الروى لفظا فقط
أومعنى فقط كالعلم مع الصفه والمعرف مع المنكر فليس بابطأ بل

هو من محاسن الكلام ، يغتفر للمولدين . كقوله . أي النابغة

أواضع البيت في خرساء مظلمة   تقيد العير لا يسري بها الساري

لا يخفض الرز عن ارض الم بها   ولا يضل على مصباحه الساري

هو الحاصل منه السير بالليل فالاول والثاني بمعني واحد . و . الثاني . التضمين . وهو . تعليق . قافية . البيت بما . أي بصدر البيت الذى . بعده . بأن تفتقر اليه في الافادة . كقوله . أي النابغة

وهم وردوا الجفار على تميم   وهم اصحاب يوم عكاظ انى

شهدت لهم مواطن صادقات   شهدن لهم بحسن الظن منى

وأما إذا تم الكلام بدونه والحاجة اليه تكميل المعنى كالتفسير والنعت فهو تضمين جائز (وأما التضمين البديعى) فهو ادراج كلام الغير في أثناء الكلام لقصد تأكيد المعنى أو ترتيب النظم وشرط بعضهم فيه التنبيه على أنه من كلام الغير أن لم يكن مشهورا لصاحبه عند البلغاء «و» الثالث (الاقوي) بكسر الهمزة والقصر حبل مختلق القوي بالضم أى الطاقات من عدم احكام فتله او من قولهم أقوي الربع إذا تغير وخلا عن سكانه وفي الاصطلاح «اختلاف المجرى» أي حركة الروى المطلق (بكسر) لبيت (وضم) لآخر في قصيدة «كقوله» أي حسان يهجو الحارث المجاشعى

لابأس بالقوم من طول ومن قصر جسم البغال وأحلام العصافير
كأنهم قصب جوف اسافله مثقب نفخت فيه الاعاصير
بضم الراء لانه فاعل نفخت والعصافير مكسور بالاضافة (و)الرابع «الاصراف» بالصاد والسين (اختلاف المجرى بفتح وغيره) من ضم وكسر «فمع الضم كقوله»

أريتك ان منعت كلام يحيي أتمنعني على يحيي البكاء
ففي طرفي على يحيي سهاد وفي قلبي على يحيي البلاء

فالبكاء منصوب على المفعولية لتمنعني والبلاء مرفوع على الابتداء وفي قلبي خبره ومثال عكسه كقوله

لاتنكحن عجوزا أو مطلقة ولا يسوقنها في حبلك القدر
وان أتوك وقالوا أنها نصف فأن اطيب نصفيها الذى غبرا

(و) الفتح ﴿مع الكسر كقوله﴾

الم ترني رددت على ابن ابى ليلا منيحته فعجلت الاداء
وقلت لشاته لما أتتنا رماك الله من شاة بداء

متعلق برماك والاداء منصوب على المفعولية (تنبيه) مقتضى كلام النحويين عدم أعتبار الاعراب فى كلمة الروى ويقدر فى القافية

الحركه التى هي مقتضى العامل للتعذر لاشتغال المحل بحركة القافية عملا بالموجبين فحرره هنا (و) الخامس (الاكفاء) بكسر الهمزة من أكفيت الاناء قلبته وهو (أختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج كقوله)

بنات وطاء على خد الليل لايسكين عملاما أنقين

باسكان النون اى سمنت ولا يخفى ان مخرج اللام من رأس حافة اللسان ومخرج النون من طرف اللسان تحت مخرج اللام بقليل (و) السادس (الاجازة) بالمعجمة والمهملة التعدى وهي « أختلافه» أى الروى فى قصيدة واحدة « بحروف متباعدة المخارج كقوله »

الاهل ترى أن لم تكن أم مالك بملك يدى أن الكفاء قليل

رأى فى خليلته جفاء وغلظة اذا قام يبتاع القلوص ذميم

فقد أختلف الروى باللام والميم مع تباعدهما فى المخرج « و » السابع (السناد) بكسر السين وبالنون من ساند القوم جاؤا فرقا وهو (أختلاف مايراعى قبل الروى من الحروف والحركات) على المختار « وهو » أى السناد أقسام (خمسة) الاول « سناد الردف وهو ردف أحد البيتين دون الآخر » فتجتمع قافية مردوفة وأخرى

غير مردوفه والردف حرف مد قبل الروى كما تقدم وبينه
﴿ كقوله ﴾ أى حسان

إذا كنت فى حاجة مرسلا فأرسل حكيما ولا توصه
وان باب أمر عليك التوى فشاوروا حكيما ولا تعصه

يجوز تحريك الهاء وأسكانها والشاهد كون القافية الاولى مردوفة بالواو دون الثانية (و) الثاني « سناد التأسيس » والمراد (تأسيس أحدهما دون الآخر كقوله) أي العجاج

يادار مية اسلمى ثم اسلمى فخندف هامة هذا العالم

ولا يخفى أن الاول غير مؤسس بخلاف الثانى «و» الثالث «سناد الاشباع» وهو (اختلاف حركة الدخيل) بحركتين متقاربتين فى الثقل كالضمة مع الكسرة « كقوله » أى النابغة

وهم طردوا منها بليا فاصبحت بلى بواد من تهامة غائر
وهم منعوها من قضاعة كلها ومن مضر الحمراء عند التغاور

او متباعدتين كالكسرة مع الفتحة كقوله

يانخل ذات السدر والجداول تطاولى ماشئت أن تطاولى

والثانى أقبح من الاول بل نص شراح الخزرجية ان الاول ليس

بعيب «و» الرابع ﴿ سناد الحذو ﴾ وهو « اختلاف حركة ماقبل الردف » بحركتين متباعدتين في النقل (كقوله)

لقد الج الخباء على جوار ... كأن عيونهن عيون عين

كأني بين خافيتي عقاب ... يريد حمامه في يوم غين

فالعين المهملة مكسورة في الاول والمعجمة مفتوحة في الثاني فلو اختلفتا بحركتين متقاربتين فليس بعيب (و) الخامس ﴿ سناد التوجيه ﴾ وهو « اختلاف حركة ماقبل الروى المقيد » بحركتين متباعدتين كقوله

(وقاتم الاعماق خاوى المخترق) ... مشتبه الاعلام لماع الخفق

(الف شتي ليس بالراعى الحمق) ... شذابة عنها شذي الرابع السحق)

فالراء من المخترق مفتوحة والميم من الحمق مكسورة والحاء من السحق مضمومة وهذا عيب على ماجرى عليه المصنف واجازه بعضهم مطلقا وبعض فصل كما في شراح الخزرجية وبقى من العيوب الغلو والتعدى في الحروف والحركات فالغلو في الحروف نون تلحق الروى المقيد زائدة على الوزن كقوله المخترقن وفي الحركة كحركة القاف من المخترقن والتعدى في الحروف واو يلحق الهاء الساكنة

زائد على الوزن كقوله * ينسج منه الحبل مالا تغزله * اذا أنشدته لهوا بالواو بعد الهاء وفي الحركة كحركة الها من اهوز من عيوب الشعر ﴿ الاقعاد والتحريد ﴾ بالحاء والراء المهملتين وهو اختلاف الضرب في البحر الواحد كقوله

إذا أتت فضلات امرأ ذا نباهة   على ناقص كان المدح من النقص

الم تر أن السيف ينقص قدره   إذا قيل هذا السيف خير من العصى

(وأما الاقعاد) فهو اختلاف العروض ولا يجوز للمولدين وان وقع لبعض فحول الشعراء كقوله

الله انجح ما طلبت به   والبر خير حقيبة الرحل

يادب غانية تركت وصالها   ومشيت متئدا على رسلي

(تنبيه) يجوز للمولدين استعمال الابطا والتضمين والسناد باقسامه وماعدا ذلك لايجوز ونقل السجاعي عن أبي علي أنه كما جاز لنا ان نقيس منثورنا على منثور العرب كذلك يجوز لنا ان نقيس شعرنا على شعرهم فما اجازته الضرورة لهم اجازته لنا وما لا فلا قلت وهذا هو الصواب * واختم هذا الكتاب * بذكر الضرورات * على مابينه الثقات * وقد نظمها شيخنا الولي الداني * مفتي يافا حسين

افندي الدجاني * قدس الله سره * وافاض علينا نوره وبره * وشرحها واطال * وها أنا الخصها لك موضحة بعون ذي الجلال * تتميما للفائده * ورجاء الاجر والعائده *

ضرورات القريض مافيه ساغت فخذها كعقد نيط في جيد خودة
فقطع لهمز الوصل وصل لقطعه وتذكير تأنيث وعكس بقلة
وصرف لممنوع وجوز عكسه وتنوين مبنى المنادي بكثرة
وتشديد ذي التخفيف والعكس جوزوا ومد لمقصور وقصر لمدة
وأشباع تحريك وفك لمدغم وعكس وبدل الحرف في أشياشذة
والاسكان والتحريك والحذف مطلقا والاثبات خصصه بأحرف علة
وحذف لجزء اللفظ أو كله كذا لجملة أو ثنتين عند القرينة
وجوز ترخيم لصالح للندا وحذف لياء في نداء لنكرة
وتقديم معطوف فصل يا بني زيادة حرفين أو الحرف أثبت
وقدتم ماقد رمت لا تنس ناظما حسين الدجاني المفتي منك بدعوة

(القريض) هو الشعر في القرض وهو القطع كأنه شيء يقطعه الشاعر من قريحته وفي نسخة ضرورة شعر وهي مافيه ساغت يريد ان الضرورة مايختص بالشعر ولا يسوغ في غيره « فخذها »

أيها الطالب منظومة ﴿ كعقد ﴾ هو ما يعلق في العنق من اللآلى ونحوها كما قال (نيط) أى علق (فى جيد) أى عنق ﴿ خوده ﴾ جارية شابة حسنة الخلق أو الناعمة (فقطع لهمز الوصل) اى فأول الضرورات قطع همزة الوصل فى حشو كقوله

اذا جاوز الاثنين سر فانه ... بنث وتكثير الوشاة قمين

أو فى أبتداء الانصاف كقوله

لانسب اليوم ولا خلة ... أتسع الحرق علي الراقع

﴿ وصل لقطعه ﴾ أى الهمز عكس الاول كقوله

لما حلق ضيق لواب وضيه ... فؤادك لم يخطر بقلبك هاجس

« وتذكير تأنيث » كقوله

أنارة العقل مكسوف بطوع هوى ... وعقل عاصى الهوى يزداد تنويرا

« وعكس » أى تأنيث المذكر جاء « بقلة » كقوله

ياأيها الرجل المزجى مطيته ... سائل بنى أسد ما هذه الصوت

﴿ وحرف لممنوع ﴾ أى تنوين ما لا ينصرف كقوله

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ... فقالت لك الويلات أنك مرجلى

(وجوز) أي صح في الشعر (عكسه) أى منع الصرف كقوله

وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع

« وتنوين مبنى النادى » أى المبنى على الضم « بكثرة » جاء عن العرب كقوله

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام

« وتشديد ذى التخفيف » كقوله لها حلق ضيق (والعكس) أى تخفيف المشدد « جوزوا » كقوله

أهيم بليلى ما حييت وإن أمت وكلت بليلى من يهيم بها بعدي

(ومد لمقصور) كقوله عليك بالطيء الحبلاء (وقصر لمده) كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر * (واشباع تحريك) كقوله * اعوذ بالله من العقراب * وسرحوبوا * ومنتزيلى « وفك لمدغم » أى لحرف يجب ادغامه كقوله

مهلا اعاذل قد جربت من خلقى أنى أجود لأقوام وان ضننوا

(وعكس) أى ادغام المفكوك كقوله

في كل حى قد خبطت بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب

(بدل الحرف » بحرف آخر « في أشياء) مواضع (شذة) تحفظ ولا يقاس عليها كأبدال النون ميما في قوله * وكفك المخضب البنام

واحترز عن الابدال الشائع فانه يجوز مطلقا وهو تسعة أحرف يجمعها قولك هدأت موطيا « والاسكان » بلاموجب صحيحا كان الحرف كقوله

اشترلنا دقيقا * وهات خبز البرا وسيقا * أو معتلا كقوله * أبى الله ان اسمو بام ولا اب (والتحريك) مطلقا سواء كان الحرف صحيحا كقوله * مشتبه الاعلام لماع الخفق * أو معتلا كقوله

لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن مطلب

(والحذف مطلقا) سواء كان صحيحا كقوله * قواطنا مكة من ورق الحما * أو معتلا كقوله

إذا ماغدونا قال ولدان قومنا تعالوا إلى أن يأتنا الصيد نحطب

(ولاثبات خصصه بأحرف علة) اذ من المعلوم ان القياس لا يقتضى حذف الحرف الصحيح وبيته

هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

(وحذف لجزء اللفظ) كالنون من قوله

من ياسمين بيض ووردا زهرا يخرج من اكمامه معصفرا

« أو » حذف اللفظ بكامله) اراد الكلمة بتمامها واكثر ما يكون

في الادوات والحروف كحذف التنوين في قوله * فالفيتة غير مستعتب ولا * ذاكر الله الا قليلا * ونون المضارع في قوله

أبيت اسري وتبيتي تدلكي * وجهك بالعنبر والمسك الزكي

وأما من قوله *

سقته الرواعد من صيف * وان من خريف فلن يعدما

(كذا) حذف (الجملة) بتمامها كقوله * فأصبحت عن وصلنا كأن لم

(أو) حذف (ثنتين) جملتين كقوله

قالت بنات العم ياسلمى وان * فقيرا معدما قالت وان

وذلك جائز (عند) أمن اللبس ووضوح (القرينة) الدالة على ذلك

(وجوز ترخيم) هو حذف آخر الاسم وبناه على الضم والكسر لصالح الندا وان يشترط ان يصح لمباشرة حرف الندا مثل حار وصال يعني حارث وصالح كقوله

لنعم الفتى يعشو الى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

(و حذف لياء في نداء لنكرة) كقوله * جاري لا تستنكري عذيري * (وتقديم معطوف) على المعطوف عليه كقوله

جمعت وفحشا غيبة ونميمة * ثلاث خصال لست عنها بمرعوي

(وفصل) بين التابع والمتبوع (با جنبي) فاعلا كان كقوله

انجب أيام والده به   اذ نجلاه فنعم ما نجلا   أ مفعولا كقوله

تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها   كما تضمن ماء المزنة الرصف

(زيادة حرفين) كقوله * أتو نارى فقلت منون أنتم * (أو) زيادة « الحرف » كقوله

* كأن ظبية تعطوا الى وارق السلم * وقوله * ماانت بالحكم الترضى حكومته * * وقوله

شلت يمينك ان قتلت لمسلما   *   وجبت عليك عقوبة المتعمد

« اثبت » هذه الزيادة اذا احتيج اليها « وقد تم ما » أي الذي « قد رمته » أي قصدته من نظم ضرورات الشعر « لا تنس » أيها القارىء « ناظما » هو الهمام المقدام الجامع بين الولاية وفصاحة الكلام (حسين) بن السيد سليم (الدجاني) بفتح الدال والجيم بعدها الف ثم نون آخره ياء النسبة واول من تسمى بذلك جده الاعلا الولى الشهير السيد احمد الدجاني المتوفى بالقدس الشريف سنة تسعمائة وتسع وستين لسكناه في دجانية بلدة من أعمال القدس ثم جرت النسبة على ذريته الى وقتنا هذا واما من قبله من آبائه

فكانوا ينسبون الى الولي الكبير السيد بدر دفين وادي النسور على ثلاث أميال من بيت المقدس وله كرامات باهرة ونسبته الى سيدنا الحسين سبط سيد العالمين وقد خص الله هذا البيت بالولاية وبسطنا الكلام * في هذا المقام * في شرحنا لمنظومة الاستاذ المسماة تحفة المريد * في عقائد التوحيد * (المفتي) نسبة الى الفتوى التي هي جواب الحادثة ووصف بذلك لتوليته منصب الافتاء بثغر يافا كان له تولع بالحجاز الى ان توفي بمكة المشرفة بعد نزوله من منى بثلاثة أيام عام خمس وسبعين ومايتين بعد الالف ذكرا ماتة كادت أن تبلغ حد التواتر «منك بدعوة» صالحة يشير ان الحامل له على التأليف أنما هو الطمع في دعاء صالح العباد * والثواب يوم الميعاد * كما قال بن الوردى واجاد *

فالناس لم يصنفوا فى العلم * لكي يصيروا هدفا للذم
ماصنفوا الا رجاء الأجر * والدعوات وجميل الذكر
لكن فديت جسدا بلا حسد * وما يضيع الله حقا لاحد
والله عند قول قائل * وذوا الحجا من نفسه فى شاغل

(وهذا) آخر ما اردناه * جعله الله خالصا لوجهه ورضاه * وفى

منازل القبول اهله وملاه * ومن كل لئيم حفظه وحماه * والحمد لله على ما انعم به واولاه * وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وأصحابه الى يوم يبعثون * كلما ذكره الذاكرون * وغفل عن ذكره الغافلون

(أما بعد) فقد تم بعون رب العباد طبع الدر الصافى فى العروض والقوافى تأليف حضرة صاحب السماحة مولانا الأستاذ السيد الشيخ أبى المحاسن القاوقجى صاحب الطريقة القاوقجية الشاذلية رضى الله تعالى عنه

وكان هذا الطبع اللطيف فى إدارة

المطبعة القاوقجية ومكتبتها بشبين الكوم

لصاحبها ومديرها

محمد شمس الدين القاوقجى

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين
